يعني يدعو لهما بالمغفرة في حال حيوتهما وبعد وفاتهما كما ربياني صغيرا

صلوات ويقال قل رب ارحمهما يعني كما قاما عليّ في حال صغري حتى كبرت فاجزهما عنا بالمغفرة
لهما ورد عن بعض التابعين انه قال من دعا لابويه في كل يوم خمس مرات فقد
ادى حقهما لان الله قال ان اشكر لي ولوالديك فشكر الله تعالى ان يصلي في كل يوم
خمس صلوات وشكر الوالدين ان يدعو لهما في كل يوم خمس مرات ثم قال ربكم اعلم بما في
نفوسكم يعني عالم بما في قلوبكم من اللين والبر للابوين ان تكونوا صالحين يعني
تكونوا بارين بالابوين فتستوجبوا على ذلك الاجر فانه كان للاوابين غفورا
يعني ان تركتم حق الوالدين فتوبوا الى الله جميعا فان الله كان للاوابين غفورا
يعني للراجعين من الذنوب غفورا ويقال للوالد على الولد عشرة حقوق احدها
انه اذا احتاج الى الطعام اطعمه والثاني اذا احتاج الى الكسوة كساه ان قدر
عليه ويكنا ورد عن رسول الله عم انه سئل عن تفسير قوله عز
وجل وصاحبهما في الدنيا معروفا قال مصاحبته المعروف ان تطعمهما اذا جاعا
وتكسوهما اذا عريا والثالث اذا احتاج الى خدمته خدمه والرابع ان الاب
اذا دعاه اجابه وحضره والخامس اذا امره بامر اطاعه ما لم يأمره بالمعصية والسادس
ان يتكلم معه باللين ولا يتكلم معه بالكلام الغليظة والسابع انه لا يدعوه باسمه والثامن
ان يمشي خلفه والتاسع ان يرضى له ما يرضى لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه والعاشر
ان يدعو له بالمغفرة كلما دعا لنفسه قال الله تعالى عز وجل حكاية عن ابراهيم عليه   نوح
السلام ربنا اغفر لي ولوالدي ويكنا حكى عن ابراهيم عليه السلام انه قال رب اغفر لي
ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب يعني يوم القيمة ورد عن الصحابة
ترك الدعاء للوالدين يضيق العيش على الولد قال الفقيه رضي الله عنه فان سأل
سائل ان الوالدين اذا ماتا ساخطين على الولد هل يقدر الولد ان يرضيهما

بعد

بعد وفاتهما قيل له بل يرضيهما بثلثة اشياء اولها ان يكون الولد صالحا في
نفسه لانه لا يكون شيء احب اليهما من صلاحه والثاني ان يصل قرابتهما واصد
قائهما والثالث ان يستغفر لهما ويتصدق عنهما ورد العلا بن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن آدم
انقطع عمله الا ثلثة صدقة وولد صالح يدعو له وعلم ينتفع به بعد موته وعن النبي عم   جارية
لا تقطع من كان يصل اباك فتطفئ بذلك نورك فان ودك ود ابيك وذكر ان رجلا
من بني سلمة جاء الى النبي عم فقال ان ابوي قد ماتا فهل بقي من برهما شيء
قال نعم الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما واكرام صديقهما وصلة الرحم التي لا
توصل الا بهما

باب حق الولد

على الوالد قال ح محمد بن
قرابة الاخوة والعمومة والخؤلة وغيرها
الفضل قال ح محمد بن جعفر قال ح ابراهيم بن يوسف قال ح ابو يوسف عن الحسن
بن عمارة عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة ان
النبي عم قال من حق الولد على الوالد ثلثة ان يحسن اسمه اذا ولد ويعلمه
الكتاب اذا عقل ويزوجه اذا ادرك ورد عن عمر رضي الله عنه ان رجلا جاء اليه
بابنه قال ان ابني هذا يعقني فقال عمر للابن اما تخاف من عقوق والدك وان من
حق الوالد كذا وكذا فقال الابن يا امير المؤمنين اما للولد على الوالد حق قال نعم
حقه ان يستنجب امه يعني لا يتزوج امرأة دنية لكي يكون للابن تعيير بها وقال
ويحسن اسمه ويعلمه كتاب الله عز وجل قال فوالله ما استنجب امي وما هي الا
سندية اشتريها باربع مائة درهم ولا حسن اسمي سماني جعلا ولا علمني
من كتاب الله اية واحدة فالتفت عمر الى الاب قال تقول ابني يعقني وقد عققته قبل
ان يعقك قم عنا قال سمعت ابي يحكي عن ابي حفص اسكندري وكان من علماء سمرقند انه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)